Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحقيقة والاخلاق معاً و(خيانة الحقيقة خطيئة)[1] و(لا نسمح لشاعر ان يقول ان الله سبب العقاب الذي آل الى شقاء عبده) [2] . لقد كان افلاطون«ينشد طهارة الحياة ويهاجم كل ما يمكن ان يسيء إلى هذهالطهارة، والشعركما عهده كان يسيء اليها بتصويره الآلهة على نحو ضار ، وهو ينبه صديقه « غلوكون » قائلاً : (لا تنس ان الشعر لا يباح في الدولة الا في تسبيح الله ، ومدح الصلاح) [3] (اما الادعاء ان الاله الصالح علة شر كائن من الناس، فهو قول يجب أن نحاربه بما اوتينا من قوة ، لان المبدأ الذي تتضمنه اسطورة كهذه شعراً او نثراً لا يقال ولا يسمع في المدينة ولا يبيحه من يروم خير الدولة وارتقاءها شيخاً كان او فتى ، لأنها اقوال تنافي طهارة الحياة وهي ضارة ومتناقضة) [4] . وهكذا فمن المسلم به ان النظرة الخلقية كانت سبباً رئيساً في اعراض « افلاطون » عن الشعر ، والفضيلة اهم من الشعر ، والاغريق عامة لم يلتمسوا اللذة الحسية في الفن وانما التمسوا التهذيب الخلقي و(المزج بين فكرتي الجميل والخير هو محور النظرية اليونانية في الفن) [5] وربما وحد افلاطون ايضاً بين الحقيقة والخير ، لان الشاعر المحاكي عندما يرى ان « تحول » الشقي الى سعيد امر ممكن فانه يسيء الى الحقيقة (فشعراء المآسي يسيئون في محاكاة الحقيقة حين يظهر في محاكاتهم ان من الممكن ان يصير الشرير سعيداً ، والخير شقياً ويقول « افلاطون » انه (لا شيء من الشر يمكن ان يحدث للانسان الخير لا في هذه الحياة ولا بعد الموت) [6] .

---

(١) جمهورية افلاطون : ص ٢٧٥ .

(٢) المصدر نفسه : ص ٥٥ .

(٣) المصدر نفسه : ص ٢٧٥

(٤) المصدر نفسه : ص ٥٥ ـ ٥٦ .

(٥) دراسة لجمهورية افلاطون : ص ١٦٤ .

(٦) النقد الأدبي الحديث : ص ٣٥